

# تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل حسين يحيى هرمس

منطقة طلان - مديرية حيدان - محافظة صنعاء

بتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

# تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل حسين يحيى هرمس

منطقة طلان - مديرية حيدان - محافظة صعدة  
بتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات ضحايا وشهود عيان	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

## ملخص:

يستمر التحالف السعودي في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين وتدمير منازلهم وممتلكاتهم الخاصة في اليمن على مدار أكثر من ثلاثة أعوام فائتة لشروعه في العدوان حيث قام طيرانه الحربي عند الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٤ يونيو ٢٠١٨م بشن غارة جوية على منزل/ حسين يحيى هرمس بمنطقة طلان مديرية حيدان - محافظة صعدة أسفرت عن تدمير المنزل كلياً ومقتل طفلة وأصيب باقي العائلة وعددهم (٧) أفراد بينهم ثلاثة أطفال بانهيارات نفسية وعصبية ونجاتهم من وحشية الغارة وشظاياها بأعجوبة ، كما أضرت الغارة بمزرعة البن التابعة للأسرة.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٤ يونيو ٢٠١٨م أقدمت طائرة حربية تابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية استهدفت بها منزل حسين يحيى هرمس الكائن بمنطقة طلان في مديرية حيدان بمحافظة صعدة ، دمرت الغارة المنزل بالكامل واغتالت براءة الطفلة سلوى حسين تبلغ من العمر ١٢ عاماً عثر عليها والدها ورأسها مفصول عن جسدها بين أنقاض منزله المستهدف.

كما أصيب باقي عائلته البالغ قوامها (٧) افراد منهم زوجته وثلاثة أطفال بانهيارات نفسية وعصبية جراء الغارة حيث كانوا متواجدين جوار منزلهم وبعضاً منهم كان بداخل المنزل ونجوا بأعجوبة ، أسماء العائلة كاملة أوردناها في ملاحق هذا التقرير ، كما نتج عن الغارة الجوية تدمير المنزل المستهدف وتشريد عائلته الناجية وأصبحوا لا يجدون مأوى أو منزل يسكنون فيه وألحقت الغارة أضراراً جسيمة بمزرعة البن التابعة لهم.



## إفادات ضحايا وشهود عيان

**حسين يحيى هرمس، يبلغ من العمر ٥٧ عاماً، أب الأسرة المنكوبة صاحب المنزل المستهدف بالغارة الجوية لطيران التحالف السعودي قابلهنا وقال لنا:**

"أملك منزلاً شعبياً متواضعاً بمنطقة طلان جوار مزرعتي وأسكن فيه مع عائلتي المكونة من ٧ أفراد (٤) أطفال وأهمهم و(٢) من ابنائي أحمد ونبيل ، في صباح يوم الأحد خرجت من المنزل متجهاً نحو المزرعة لأقوم بزراعتها وتبعد عن منزلي نحو عشرين متراً كان يساعدني أولادي أحمد ونبيل وبقية أولادي كانوا يلعبون جوار المنزل وبعضاً منهم بداخله وعند الساعة التاسعة صباحاً لم أشعر إلا بالغارة الجوية تدوي في منزلي نظرت يميناً عن يميني فرأيت أحجار وبناء المنزل تأخذها الغارة وتقذفها بمحيط المكان انبطحنا بأرض المزرعة التي تنتج البن وبعد انقشاع الغبار والأدخنة عن منزلي كان الطيران الحربي ما يزال يحوم في الأجواء ذهبت بمفردي إلى مكان تواجد أطفالتي سوسن وصدام وسهام وسلوى وجميعهم في عمر الطفولة كانوا يلعبون جوار المنزل وجدت ثلاثة منهم مبعثرين بمحيط المنزل جراء ضغط الغارة واطمأنتت على سلامة أجسادهم لم تطالهم شظايا الغارة وبحثت عن ابنتي سلوى البالغة من العمر ١٢ عاماً قد دفنتها الغارة بين أنقاض المنزل ، أخرجتها بمفردي عثرت على جسدتها فقط ورأسها قد نالته شظايا الغارة الوحشية إلى أشلاء ، عندما شاهدت ابنتي سلوى أصبت بانهيار وأجهشت باكياً على ابنتي وساء حالي انتظرنا لمدة ساعة حتى ذهب الطيران الحربي من الأجواء وأتى إلينا عدد من الأهالي ونقلونا إلى منزل أخي علي يحيى نحن الآن مشردين لا نجد منزل أو مسكن ناوي فيه".

**أحمد صلاح يحيى الطلاني، عمره ١٩ عاماً، شاهد عيان قابلهنا وقال لنا:**

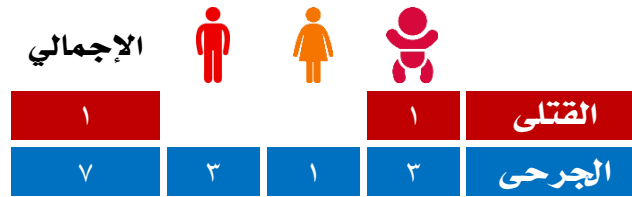
كنت في منزلنا وفجأة عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الأحد سمعت تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في الأجواء صعدت إلى فناء المنزل لأشاهد الطائرات فرأيت طائرتين حربيتين تحلقان في سماء المنطقة كانتا تطوفان حول المنطقة استمرت لمدة خمسة عشر دقيقة ثم ذهبت باتجاه الغرب وعند الساعة التاسعة صباحاً عادت الطائرتين الحربيتين وقامت إحداهن بشن غارة جوية سمعت صفير انطلاقها ثم شاهدت وقوعها على منزل عمي/ حسين هرمس نالته منزله بالكامل قلقت على مصير الأسرة التي تسكنه حاولت الذهاب للاطمئنان على مصيرهم فأعاقنا الطيران الحربي من الوصول استمر التحليق نحو ساعة ثم غادر فذهبنا نحو المنزل وجدنا منزل عمي حسين قد أصبح اطلالاً من الركام وكان باقي الأسرة مبعثرين كل شخص منهم خلف صخرة أو تحت شجرة



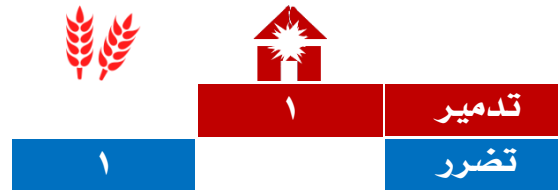
خوفاً من غارات الطيران الحربي كانوا في حالة من الصدمة وأصيبوا بانهيارات نفسية وعصبية عمي حسين وجدته جوار جثة ابنته الطفلة سلوى التي اغتالت براءتها الغارة الوحشية قمنا بمساعدته ونقل باقي الأسرة مؤقتاً لدى منزل أخيه علي يحيى هرمس".

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه عائلة مكونة من ثمانية أفراد وأغلبهم أطفال ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.





### ملحق رقم (١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سلوى حسين يحيى هرمس	طفلة	١٢	قتيلة	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨

### ملحق رقم (٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسين يحيى هرمس	ذكر	٥٧	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٢	رضية حسين قاضي	أنثى	٤٨	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٣	يحيى حسين يحيى هرمس	ذكر	٢٢	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٤	نبيل حسين يحيى هرمس	ذكر	١٩	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٥	سوسن حسين يحيى هرمس	طفلة	٥	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٦	صدام حسين يحيى هرمس	طفل	٤	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٧	سهام حسين يحيى هرمس	طفلة	٩	انهيار	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨

### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسين يحيى هرمس	منزل	تدمير	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨
٢	حسين يحيى هرمس	مزرعة	تضرر	حيدان	طلان	٢٤ يونيو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

